

لسان العرب

(نطح) الذَّطَّحُ للكبَّاشِ ونحوها نَطَحَهُ يَنْطَحُهُ .

(* قوله « نطحه ينطحه » بابه ضرب ومنع كما في القاموس) وَيَنْطَحُهُ نَطْحًا

وَكَبَّاشُ نَطَّاحٍ وقد انتطَّحَ الكبشان وتَنَاطَحَا وَيُقْتَنَسُ من ذلك تَنَاطَحَتِ الْأَمْوَاجُ والسيول والرجال في الحرب وَأَنشد الليلُ داجٍ والكبَّاشُ تَنْطَحُطِحُ وكَبَّاشُ نَطَّيْحُ من كبَّاشِ نَطَّحَى ونَطَّاحِ الأَخيرة عن اللحياني ونَعَجَةٌ نَطَّيْحُ ونَطَّيْحَةٌ من نِعَاجٍ نَطَّحَى ونَطَّايِحٍ وفي التنزيل والمُتَرَدِّيةُ والنطيحةُ يعني ما تَنَاطَحَ فمات الأزهري وأما الذَّطَّيْحَةُ في سورة المائدة فهي الشاة المَنْطُوحَةُ تموت فلا يحل أكلها وأُدخلت الهاء فيها لَأَنها جعلت اسمًا لا نعتًا قال الجوهري إنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفَرِيْسَةُ والأَكْرِيْلَةُ والرَّمِيَّةُ لَأَنه ليس هو على نَطَّحَتِها فهي منطوحة وإِنما هو الشيء في نفسه مما يُنْطَحُ والشيء مما يُفْرَسُ ومما يُؤْكَلُ وقولهم ما له ناطح ولا خابط

فالناطق الكبش والتيس والعنزُ والخابط البعير وما نَطَّحَتِ فيه جَمَّاءٌ ذاتُ قَرْنٍ يقال ذلك فيمن ذهب هَدْرًا عن ابن الأعرابي ابن سيده والذَّطَّيْحُ والناطقُ ما يستقبلك ويأُتِيكَ من أَمَامِكَ من الطير والطباءِ والوحش وغيرها مما يُزْجَرُ وهو خلاف القَعِيدِ

ورجل نَطَّيْحُ مَشْؤُومٌ قال أبو ذؤيب فَأَمَّكَدْنَاهُ مما يُرِيدُ وبعضُهم شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطَّيْحُ وفرسُ نَطَّيْحُ إِذَا طالت غُرَّتُهُ حتى تسيل تحت إِحْدَى أُذُنَيْهِ وهو يُتَشَاءَمُ به وقيل النطيح من الخيل الذي وَسَطَ جَدْبَتُهُ دائرتان وإِن كانت واحدة فهي اللَّطْمَةُ وهو اللَّطَّيْمُ ودائرة الناطح من دوائر الخيل وكل ذلك شُؤْمٌ الأزهري قال

أَبُو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللَّطَّاةِ وهي التي وسط الجبهة قال وإِن كانت دائرتان قالوا فرس نَطَّيْحٌ قال وتكره دائرتا الذَّطَّيْحِ وقال الجوهري دائرة اللَّطَّاةِ ليست تكره ويقال للشَّرَطَّيْنِ الذَّطَّحُ والناطقُ وهما قَرْنَا الحَمَلِ ابن سيده الذَّطَّحُ نجم من منازل القمر يتشاءم به أَيْضًا قال ابن الأعرابي ما كان من أَسماء المنازل فهو يَأْتِي

بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَبِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ كَقَوْلِكَ نَطَّحُ وَالذَّطَّحُ وَغَفَرُ وَالْغَفَرُ الجوهري وَنَوَاطِيحُ الدهر شِدَائِدُهُ ويقال أَصَابَهُ نَاطِحٌ أَيْ أَمْرٌ شَدِيدٌ ذُو مَشَقَّةٍ قال الراعي وقد مَسَّاهُ مِنْدًا وَمِنْهُنَّ نَاطِحٌ وفي الحديث فارسُ نَطَّحَةٍ أَوْ نَطَّحَتَانِ ثم لا فارسَ بَعْدَهَا أَبَدًا قال أَبُو بَكْرٍ معناه فارسُ تقاتل المسلمين مرة أَوْ مرتين وقيل معناه فارسُ تَنْطَحُطِحُ مَرَى أَوْ مرتين فيبطل ملكها ويزول أَمْرُها فحذف تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر رَأَيْتُنِي بِحَبْلٍ لَيْيَها فَصَدَّتْ مَخَافَةً وفي الحَبْلِ رَوْعَاءُ الْفُؤَادِ فَرُوقُ

أَرَادَ رَأَى تَنِي أَقْبَلْتُ بِحَبْلِيهَا فَحَذَفَ الْفَعْلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْدُتْ طِجٌ فِيهَا عَنُزَانِ أَيْ
لَا يَلَا تُقَرِّي فِيهَا اثْنَانِ ضَعِيفَانِ لِأَنَّ الدَّطَاحَ مِنْ شَأْنِ التِّيُوسِ وَالْكَبَاشِ لَا الْعَتُودِ وَهُوَ
إِشَارَةٌ إِلَى قَضِيَّةٍ مَخْصُومَةٍ لَا يَجْرِي فِيهَا خُلَافٌ وَنَزَاعٌ